

## علم العروض

هو العلم الذي يدرس موسيقى الشعر، ويتناول البحور والأوزان والمقاطع والتفعيلات التي تتكون من المقاطع، ووضع علم العروض هو الخليل بن أحمد الفراهيدي.

## المصطلحات العروضية

١- البيت: هو سطر من الشعر يتألف من شطرين متساويين في عدد التفعيلات

العروضية

٢- الصدر: هو الشطر الأول في البيت

٣- العجز: الشطر الثاني من البيت

٤- التفعيلة: عدد من المقاطع تشكل وحدة صوتية أو موسيقية

٥- العروض: التفعيلة الأخيرة من الصدر

٦- الضرب: التفعيلة الأخيرة من العجز

٧- البحر: هو الوزن الذي يتألف منه بت الشعر

٨- الوزن: هو النظام الذي تتألف منه التفاعيل العروضية

٩- الإيقاع: هو أشمل من الوزن إذ يتألف من الوزن

١٠- الروي: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة

١١- القافية: هي تلك الأصوات التي تتكرر في نهاية الأبيات في القصيدة

١٢- المقطع: هو الوحدة العروضية أو الوزنية الصغرى في التفعيلة

١٣- القصيدة: هي مجموعة من الأبيات

١٤- الأراجيز: هو بحر معروف من بحور الشعر العربي، وتسمى قصائده الأراجيز ومفردها أرجوزة، ويسمى قائله: راجزا

١٧- البحور الصافية: البحور الصافية : وهي...

الكامل / الهزج / الرجز / الرمل / المتقارب / المتدارك

### نصف المقاطع العروضية في النطق إلى ثلاثة أنواع:

أ- المقطع القصير : ونرمز له (ب) مثل بَ

ب- المقطع الطويل : ونرمز اليه(-) مثل بَا

ويقوم التقطيع على ركنين

أ- ما ينطق يكتب ، مثل : هذا----- هاذا

ب- ما لا ينطق من الحرف لا يكتب، مثل: ذهبوا-----ذهبو

### أما الحروف التي تزداد فهي:

١- التنوين ، مثل: قلمٌ- فلمن

٢- الحرف المشدد يفك ، مثل شدَّ- شدَّد

٣- حركة الضمير للمفرد المذكر الغائب إذا أشبعت كُتبت حركة متجانسة لها

مثل: له- لهو به - بهي

٤- الواو في بعض الاسماء ، مثل: داود- داوود

٥- الألف ، نحو: هذا - هذا ، لكن- لاكن

٦- حركة حرف الروي : تكتب مجانسا لها ، مثل: هندُ - هندو ، حاج - صاحي

،باع- باعا

## أما الحروف التي تحذف:

- ١- تحذف الواو ، مثل: عمرو
- ٢- تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليها ساكن  
مثل: الفتى الكريم-----الفتلكريم  
وادي الغضا----وادلُضا
- ٣- تحذف الالف والياء من أواخر حروف الجر (الى، على ، في) عندما يليها ساكن  
مثل: الى القدس---القدس في الدار-----فددار
- ٤- تحذف همزة الوصل ، مثل: فانطلق- فنطلق ، باسمك- بِسْمِكَ ، طلع البدر-  
طلعابدر

## التفعيلات العروضية

للعروض ثمانى تفعيلات أصلية تتكون من عدد من المقاطع وهى:

- فَعُولُنْ ب - -  
مَفَاعِلُنْ ب - - -  
مُفَاعِلْتُنْ ب - ب - ب -  
فَاعِلَاتُنْ ب - -  
فَاعِلُنْ ب -  
مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -  
مُنْفَاعِلُنْ ب - ب - ب -  
مَفْعُولَاتُ ب - - -

ملاحظة

في الكتابة العروضية ما ينطق يكتب، وما لا ينطق لا يكتب و تتألف من مقطعين مقطع طويل ونعبر عنه عروضاً (ب) ومقطع قصير ونعبر عنه (-).

مثل: ووجه له ديباجة قرشيّة به تكشف البلوى ويستنزل القطر

و/ وجه / هن ل هو/ دي /با جـ /ئن /ق ر /شي /ي /ئن

ب - - ب - - - ب - - - ب - - -

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

ب / هي / تلك ش / قل / بل / اوى و / يس / تن ز / ل / قط / رو

ب - - ب - - - ب - - - ب - - -

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

البحور لطلبة التوجيهي المستوى الرابع (العلمي، الأدبي، الأدرّة المعلوماتية)

البحور ستة عشر بحراً ومنها:

١- بحر الوافر: من البحور المركبة إذ يبنى على نوعين من التفاعيل هما:

مفاعلتن (ب - ب ب -) وفعولن (ب - -)

**ومفتاحه**

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

ووزنه

(مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن)

(ب - - ب - - / ب - ب ب - / ب - - / ب - ب - - / ب - -)

القافية

هي مجموعة من الأصوات تُكوّن مقطوعاً موسيقياً واحداً، يرتكز عليه الشاعر في البيت  
الأول في القصيدة ويكرره في نهاية أبيات القصيدة كلها

مثال:

لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان

فالـحرف (سان) من كلمة الإنسان ، هي القافية كما عرفها الخليل بن أحمد

حدود القافية

عند الخليل بن أحمد الفراهيدي : حدّها ما بين آخر حرف ساكن من البيت الى أول  
ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن

مثال: ما أجمل الدّين والدّنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

أنواع القافية

١- القافية المطلقة: وهي التي يكون حرف رويها متحركاً .  
مثال: حلاوة روحه رقصت به فأجبتهم ما كلّ رقص طرب

٢- القافية المقيدة: وهي ما كان حرف الروي فيها ساكناً .  
لا تقل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتى ما قد حصل

مثال : إني أرى فأرى جموعاً جمّةً لكّنها تحيا بلا ألباب

و إذا خامر الهوى قلب صبّ فعليه لكلّ عين دليل

شعر التفعيلة

هو الشعر الذي يعتمد على وحدة التفعيلة ويتحرر من الالتزام بالقافية والرّوي فهو شعر ذو شطرٍ واحد ليس له طول ثابت ، بل يتغير عدد التفعيلات فيه من شطر إلى شطر وفق قانون عروضي خاص.

وغالباً ما ينظم على البحور المعروفة، ومنها

البحور الصافية: وهي التي يتألف شطرها من تكرار تفعيلة واحدة وهي:

١- بحر الكامل: متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن  
ب - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

٢- بحر الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
- - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

٣- بحر الهزج: مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن  
ب - - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

٤- بحر التقارب: فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
ب - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

٥- بحر الرمل: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
ب - - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

٦- بحر المتدارك: فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن  
ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

٧- بحر الوافر: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ب - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -

مثال: عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

--ب- / -ب- / -ب- / -ب- / -ب-

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر

--ب- / -ب- / -ب- / -ب- / -ب-

المعلم مهدي البداوي